حالات الهوية المهنية وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان

Career identity statuses and itsrelationship to decision making skills for tenth grader students in the Sultanate of Oman

إعداد

أ.د/ مسلم سعيد مسلم حاردان

Dr.Musallam Said Hardan

رئيس قسم الإشراف التربوي بدائرة المدارس الخاصة بوزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

زهرة سالم سعيد العمري منى علي قهور

Muna Ali Qhoaar Zahra Salim Al Amri

زينب سهيل حاردان

Zainb Sohail Hardan

أخصائيات توجيه مهني بوزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

Doi: 10.21608/ejev.2022.274758

استلام البحث ٤ / ٦ / ٢٠٢٢

قبول البحث ١٨ / ٦ / ٢٠٢٢

حاردان ، مسلم سعيد مسلم و العمري ، زهرة سالم سعيد و قهور، منى علي و حاردان ، زينب سهيل (٢٠٢٢). حالات الهوية المهنية وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مج٦،ع(٢٤)، أكتوبر، *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ٤٥٥ – ٤٨٢.

http://jasq.journals.ekb.eg

حالات الهوية المهنية وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان

المُستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين حالات الهوية المهنية ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وكذلك التعرف على الفروق في الهوية المهنية حسب متغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية، والتعرف على مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الهوية المهنية البلوشية (٢٠١٤) والمكون من (١٢) فقرة، ومقياس اتخاذ القرار المهني للبلوشي (٢٠٠٩) والمكون من (٤٧) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٦) طالبا (١٩٨ طالب و٢١٩ طالبة)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من محافظات مسقط والداخلية وظفار، والمسجلين للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م. وتمت معالجة البيانات باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإجراء اختبار تحليل التباين المتعدد، للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: إن ترتيب الهوية المهنية لدى طلبة الصف العاشر على النحو التالي: (الهوية المحققة، الهوية المؤجلة، الهوية المشتتة، الهوية المنغلقة). ووجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في الهوية المنغلقة والمشتتة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، والهوية المحققة لصالح الإناث.وأشارت إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في الهوية المحققة والمؤجلة لصالح الداخلية، وفي الهوية المنغلقة لصالح مسقط والداخلية، وفي الهوية المشتتة لصالح مسقط تعزى لمتغير المحافظة التعليمية. وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الهوية المهنية وأبعاد اتخاذ القرار المهني، باستثناء وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الهوية المؤجلة وبعد توفر المعلومات. وبناء على هذه النتائج تم وضع مقترحات وتوصيات لتفعيل الاستفادة من الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية : حالات الهوية المهنية، اتخاذ القرار المهني

Abstract:

The aimof this studywasto identify the relationship between careeridentity statuses and careerdecision making skills forgrade tenth studentsin the Sultanate of Oman, and whether there aredifferences in careeridentity according to gender and educational region, and to identify the level ofcareer decision making skills of gradetenth students. To achieve the objectives

of the studytow scales were used: Albuloshi (2014) careeridentity which comprised of 12 items, and Albuloshi (2009) decision making which comprised of 47 items. The sample consisted of 416 students (198 male and 218 female) randomly selected fromgodernoratesof Muscat, Aldakhliya and Dhofar, who wereenrolled for the academic year 2016/2017.The data were analyzed using means, standard deviation, and MANOVA Analysis. The findings show that the order of careeridentity statuses among grade tenth were:achievement identity,moratoriumidentity,diffusionand identity foreclosure. In addition, there were significant differences according to gender variable in the diffusionand foreclosure identity favoring males, and achievement identity favoring females. Also the results show there were significant differences according to region variable in the achievement and moratoriumidentity favoring Aldakhliya, foreclosure identity favoring Muscat and Aldakhliya, diffusion identity favoring Muscat. The results show negative correlation between the moratorium identity and the availability of information. On the basis of this results several proposals and recommendationswere put-forward.

Keywords: career identity statuses and decision making skills

المقدمة

يشهد العالم تطوراً بشرياً يتضمن مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية والاجتماعية، بالإضافة إلى نمو سوق العمل، ونظراً للتطور السريع في مختلف هذه المجالات، فلقد أصبح اختيار نوع الدراسة أو المهنة من أهم القضايا التي يتفاعل معها الفرد، وذلك لما تحمله هذه المهنة من تأثيرات إيجابية أو سلبية على حياته وعلى المجتمع (صفوري، ٢٠١٤).

ويشير محمود (١٩٩٩) إلى أن التغير الذي طرأ على سوق العمل جعل الطلبة يواجهون صعوبات ناتجة عن هذا التغير المستمر، ويؤكد بلغيث (٢٠١١) إلى أن معظم الشباب في الوطن العربي يعيشون أزمة حقيقية تدعى أزمة الهوية، والتي تعتبر من أخطر أزمات المراهقة وبداية الشباب في الوقت الذي يعدون فيه أحد مصادر قوة المجتمع، وذلك بسبب التحولات والتغيرات في بنية المجتمع.

ويذكر عبد المعطي (١٩٩٠) بأن مرحلة المراهقة هي مرحلة حيرة لمعظم الأفراد حيث ينشغل العديد من المراهقين بعدة تساؤلات تتمحور حول ذواتهم والأدوار التي سيقومون بها؛ فتجد المراهق يتساءل من أنا؟ ماذا أريد أن أكون؟. وقد أطلق (أريكسون) على هذه الانشغالات والتساؤلات أزمة الهوية identity crisis، وهي تلك الأزمة التي يواجهها المراهق غير القادر على معرفة ذاته وتحديد أدواره الاجتماعية وتحديد أهدافه المستقبلية (Erikson, 1968).

وقد دفعت افتراضات أريكسون عن الهوية وعن النمو النفسي الاجتماعي في مرحلة المراهقة جيمسمارشيا Marcia إلى دراسة هوية الأنا egoidentity كمحاولة لاختبار صدق هذه الافتراضات، وتمخضت هذه الدراسات عن تطوير نموذجاً لدراسة الشخصية يتضمن أساليب الهوية. وعرف مارشيا الهوية على أنها البناء الداخلي للذات وأنها نظام دينامي للدوافع والقدرات والمعتقدات والتاريخ الخاص بالفرد (Bergh& Erling , 2005). وتعرف البلوشية (٢٠١٤) الهوية بناء على نظرية أريكسون على أنها مدى إدراك الفرد لذاته، وتفرده واستقلاليته، وإحساسه بالتكامل الداخلي والتماثل والاستمرارية مع مجتمعه، وأنه كيان متميز عن الآخرين.

كما وتحددها البلوشية (٢٠٠٨) على أنها حالة مؤقتة من شعور المراهق بالضياع والتبعية واليأس ويختبر فيها المراهق عددا من الخيارات قبل أن يلتزم بأهداف واتجاهات محددة. وكلما تطور هذا البناء على نحو جيد كلما بدا الفرد أكثر وعياً بذاته وبتميزه عن الآخرين. ويؤكد مارشيا أن نمو الهوية يبدأ منذ الصغر، ولكن أهميته تتجلى في المراهقة باعتبارها المرحلة التي تتزامن وتجتمع فيها أبعاد النمو الجسدي والتطور المعرفي والتوقعات الاجتماعية (شريم، ٢٠٠٩).

ويذكر مارشيا بأن الحصول على هوية ناضجة يعتمد على عاملين اثنين أساسيين كان أريكسون قد أشار لهما سابقاً وهما: أزمة الاكتشاف والالتزام (Marcia, 1980). وتشير فرص الاكتشاف إلى الوقت الذي يقوم خلاله المراهق باختبار الفرص النمائية، وقضايا الهوية، والشك بالأهداف، والقيم المطروحة من قبل الوالدين والآخرين، والبدء بالبحث عن بدائل شخصية مناسبة فيما يتعلق بالمهنة الأهداف والقيم والمعتقدات. أما الالتزام فيتعلق بمدى اندماج الشخص وولائه للطموحات والأهداف والقيم والمهنة التي اختارها لنفسه. وبناء على ما سبق فقد قام مارشيا بتحديد أربع حالات للهوية هي:

الهوية المشتتة Identity Diffused: وتضم الاشخاص الذين لم يمروا بخبرة أزمة الهوية أو الاكتشاف وليس لديهم التزامات نحو مهنة ما أو مجموعة من المعتقدات. ويعاني أفراد هذه الفئة من صعوبات في التكيف ويعانون من عدم القدرة على اتخاذ القرارات المهنية (شريم، ٢٠٠٩).

الهوية المنغلقة Identity Foreclosure: وتتضمن الأفراد الذين لم يمروا بعد بخبرة أزمة الهوية المتعلقة بالاكتشاف إلا أنهم اتخذوا لأنفسهم التزامات نحو أهداف وقيم ومعتقدات وإيديولوجيات لم تكن من اختيارهم وإنما صيغت وجهزت لهم من قبل الآخرين(البيلي والعمادي والصمادي، ٢٠٠١).

الهوية المؤجلة Identity Moratorium: وهي حالة حادة من أزمة الاكتشاف ويبحث أفراد هذه الفئة عن قيم ليتبنوها ويكافحون من أجل تحديد هوية شخصية من خلال اختيار الأدوار والمعتقدات البديلة إلا أنهم لم يتخذوا على عواتقهم التزامات معينة باستثناء بعض الأنواع المؤقتة من الالتزامات. كما أنهم يعيشون حالة من الكفاح لاتخاذ قرارات مهمة حول المهنة المستقبلية والقيم الشخصية (البيلي والعمادي والصمادي، ٢٠٠١).

الهوية المحققة Identity Achievement: أفراد هذه الفئة خاضوا عملية الاكتشاف وقاموا بحل قضايا الهوية بأنفسهم وكنتيجة للحلول المتعلقة بهذه الاكتشافات فإن الأفراد يتوصلون الى تحديد جيد للالتزام الشخصي نحو مهنة ومعتقدات دينية ونظام قيم شخصي محدد (شريم، ٢٠٠٩).

وتشير شريم (٢٠٠٩) إلى أن الكثير من المراهقين مطالبون من قبل الأسرة والمعلمين بما لا يطالب به الأطفال حيث يتوقع منهم القيام بأولى خطواتهم نحو الأهداف المهنية وذلك من خلال الخيارات الأكاديمية التي تؤدي بهم إلى الاقتراب أو الابتعاد من أهداف مهنية معينة. وهذا ما دعا الكثير من العلماء في علم النفس المهني إلى دمج مصطلح الهوية في النظرية المهنية أمثال هولاند الذي عرف الهوية المهنية على أنها امتلاك الفرد لصورة واضحة ثابتة لأهدافه واهتماماته وقدراته" (Bussaca, 2003). أن التغيرات التي يشهدها سوق العمل جعلت الأفراد في مواجهه تغيرات جوهرية في الحياة الاجتماعية والمهنية، وأصبح بالتالي عملية تنمية هوية مهنية لدى الفرد أكثر تحديا عن ذي قبل.

من هنا تبرز أهمية الهوية في اتخاذ القرار المهني حيث أنها تلعب دوراً مركزياً في حياة الطالب لأنها تؤثر على خياراته المدرسية وسلوكياته الصفية وأدائه واستعداده الدراسي (Seaton & Beaumont, 2014). كما أن اكتساب الإحساس بالهوية ضروري لاتخاذ القرارات المهنية (Erikson, 1986). ولا يختلف اثنان على أن عملية اتخاذ القرار المهني تعد من أهم المهام التي تتطلبها مرحلة المراهقة. ويذكر لطفي (١٩٩٣) أن أصعب ما قد يواجه الفرد هو اتخاذ قرار حيال اختيار مهنة المستقبل والذي يترتب عليه بعض المشاكل النفسية مثل القلق، والفراغ، والحيرة، والغموض، وعدم وضوح الرؤية.

إن كلمة قرار تعني البيت النهائي والإدارة المحددة لصانع القرار بشأن ما يجب وما لا يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة ونهائية (شاويش،

١٩٩٣)، ويحظى موضوع اتخاذ القرار باهتمام كبير من الدرسين والباحثين في العلوم المختلفة، الأمر الذي أدى إلى وجود عدة تعريفات له، فقد عرفه الخزامي على أنه عملية الوصول إلى قرار بعد تقييم كل البدائل المتاحة من أجل تحقيق متخذي القرار أو الأهداف (الخزامي، ١٩٩٨)، كما يعرف هوجكنسون عملية اتخاذ القرار بأنها عملية تفاعلية بين البدائل المرشحة لحل وما بين المختارين (Hodgkinson, 2003).

ويعرف القذافي اتخاذ القرار بأنها عملية عقلية يتم خلالها المفاضلة بين مجموعة بدائل مطروحة لحل مشكلة ما، واختيار أنسبها في ضوء النتائج المترتبة عليها، ومدى التقدم نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، بعد الرجوع إلى معلومات متسقاه من مصادر متعددة، وتتضمن مهارات التشخيص، ووضع البدائل الممكنة، وتقييم بدائل القرار، ووضع خطة لتنفيذ القرار، وتحديد وتقويم نتائج القرار (القذافي، ٢٠١٣)

ويمكن تعريف عملية "اتخاذ القرار" بأنها عملية تفكير مركَّبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين؛ من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو (معوض ،٢٠١٣).

ويذكر مصبح (٢٠١١) أن لعملية اتخاذ القرار ستة عناصر هي: الموقف أو(المشكلة)، متخذ القرار، الهدف، البدائل، قواعد الاختيار، عملية اختيار الحل الأمثل بين البدائل. وتمر عملية اتخاذ القرار بستة مراحل هي: إنشاء بيئة بناءة لاتخاذ القرار، وتحديد المشكلة وتحليل عناصرها، والاستكشاف وجمع المعلومات، والمفاضلة، وإصدار القرار، والمتابعة والتقويم (القذافي، ٢٠١٣).

ويشير خير الزراد (٢٠٠٤) أن عملية فهم الفرد لنفسه وتقويم ذاته والتعرف على ميوله وقدراته واتجاهاته يحقق له القدرة على التخطيط الدراسي والمهني؛ واتخاذ القرار المهني المناسب. ويوضح هولاند (Holland, 1996) أن الأفراد الذين يمتلكون هوية مهنية محققة يمتلكون صوراً واضحة لأهدافهم المهنية وميولهم وقدراتهم؛ وبالتالي يصبحون أكثر نجاحاً في تحديد خياراتهم المهنية. وقد بينت بعض الدراسات أن الشباب الناضجين في تكوين هوياتهم يميلون إلى اتخاذ قرارات مهنية بطريقة عقلانية ومنظمة مما يضمن للمراهق استقراراً نفسياً تجاه المستقبل الذي ينتظره (الحربي، ٢٠٠٢). كما أوضحت دراسة لومان أن المراهقين الذين مروا بالمراحل المنطقية في تشكل هوياتهم كان يختارون اتجاهات مهنية تتناسب مع ميولهم واستعداداتهم.

ومع ظهور التغيرات في سوق العمل وظهور أزمة الهوية لدى الافراد؛ ظهرت الحاجة إلى وجود توجيه تربوي ومهني يسهم في حل المشكلات التي ظهرت،

ويساعد الفرد إلى التعرف على هويته المهنية ويوجهه لاتخاذ القرار السليم الذي يتناسب مع ميوله ورغباته وقدراته.

ويشير حمود (٢٠١١) إلى أن التوجيه المهني أحد أهم الخدمات أو البرامج المتوفرة في معظم دول العالم لمساعدة الفرد على اكتشاف استعداداته، وقدراته، وميوله، وتفضيلاته المهنية وتنميتها بما يسهم في النمو الأمثل له ومساعدته على تحقيق ذاته وطموحاته. ويقصد بالتوجيه المهني مساعدة الفرد أو الجماعة من خلال تقديم المعلومات والخبرة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها، أو عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنة والالتحاق بها (عبدالهادي والعزة، ١٩٩٩).

وعلى ضوء ما سبق ولما للهوية والقرار المهني من أهمية في حياة الطالب، رأى الباحثين أهمية دراسة حالات الهوية المهنية وعلاقتها بالقرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تتعرض مجتمعاتنا العربية إلى تغيرات جوهرية في طبيعة المهن التي يحتاجها بناء وتنمية المجتمع، ولا نستطيع أن ننكر ما يعاني منه الأبناء من تخبط وعدم تبصر في اختيار مهنة المستقبل، أو ما يعانيه أبناؤنا عند تعينهم في وظائف لا تمت لهم بصلة، وأحيانا لاختصاصاتهم الدراسية، حيث أشار بكر (٢٠٠٤) إلى أن موضوع اختيار نوع الدراسة غير محدد وغير واضح بالنسبة لكثير من الطلبة؛ حتى ينهوا التعليم العام ليجدوا أنفسهم مرغمين على دخول تخصص ما دون إرادتهم ودون أن يعدوا أنفسهم للانخراط في ذلك التخصص أو العمل. وقد يرجع كل ذلك إلى غياب الأسلوب العلمي في توجيه وإرشاد الأبناء نحو المهنة التي يحتاجها المجتمع وفقا لحاجاتهم ورغباتهم وعدم تعرف الفرد إلى قدراته وهويته المهنية بصورة كافية في مراحل عمرية مبكرة.

ويعد اتخاذ القرار المهني من أهم القرارات التي يمر بها الفرد، وتصل هذه القرارات إلى ذروتها في مرحلة المراهقة حيث تشكل قضية اختيار المواد الدراسية تحديا كبيرا بالنسبة لطلبة الصف العاشر؛ حيث أنه في هذه المرحلة يطلب منهم تحديد المواد الدراسية التي يرغبون بدراستها والتي تنعكس نتائجها لاحقا على اختيار المهنة أو المسار الأكاديمي الذي سيختاره الطالب بعد الانتهاء من الصف الثاني عشر. ونظراً لعمل الباحثين كأخصائيين توجيه مهني ومشرفين، وجدو غموض وعدم وضوح مفهوم الهوية المهنية لدى الطلبة، الأمر الذي ترتب عليه تردد الطلبة في عملية اختيار المواد الدراسية، وهذا من شأنه أن يؤثر سلبياً على مستقبلهم المهني، فأجمع الباحثين على أهمية وجود دراسات تُعنى بدراسة حالات الهوية وأثرها على مهارة اتخاذ القرار المهني.

وانطلاقا مما تقدم تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما الهوية المهنية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الاساسي في سلطنة عمان؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حالات الهوية المهنية تعزى للنوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية (مسقط والداخلية وظفار) ؟
٣- ما مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي تعزى للنوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية (مسقط والداخلية وظفار)؟
٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالات الهوية المهنية ومستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان؟

الأهداف

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد حالات الهوية المهنية لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حالات الهوية المهنية لدى طلبة الصف العاشر تعزى للنوع الاجتماعي وللمحافظة التعليمية (مسقط والداخلية وظفار).
- تحديد مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر تعزى للنوع الاجتماعي وللمحافظة التعليمية (مسقط والداخلية وظفار).
- التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالات الهوية المهنية ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الموضوع الذي تتصدى لدراسته حيث تعد من الدراسات العربية (النادرة – حسب إطلاع الباحثين-) التي تناولت متغير حالات الهوية وعلاقتها بالقرار المهني؛ وذلك من خلال محاولتها فهم النمو المهني للمراهقين المتمثل في القدرة على اتخاذ القرار المهني من خلال النمو النفسي المتمثل في تحديد أساليب الهوية المهنية. وعلى الرغم من أن القرار المهني قد حظي باهتمام العديد من الدراسات في السلطنة؛ إلا أن معظم هذه الدراسات سعت إلى تصميم برامج إرشادية

وقياس أثرها على تحسين مهارة القرار المهني (مثل: البلوشي، ٢٠٠٧؛ البلوشية، ٢٠٠٩؛العزيزي، ٢٠١١)، وهذا ما يعزز من أهمية الدراسة الحالية.

ومن المتوقع كذلك أن تساعد نتائج هذه الدراسة أخصائي التوجيه المهني والمعلمين ومتخذي القرار في التعرف على هويات الطلبة وتصميم برامج إرشادية فاعلة تساعد طلبة الصف العاشر على تحقيق هوياتهم؛ وبالتالي توسيع جاهزية المراهقين لاتخاذ قرارات مهنية مناسبة تتناسب مع ميولهم ورغباتهم. كما تمتد أهمية هذه الدراسة لتشمل أولياء الأمور وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف اللازمة التي توجههم إلى ضرورة التركيز على تنمية بعض الخصائص التي تساعد المراهق على التكيف والانتقال من مرحلة نمائية لأخرى دون عقبات الأمر الذي يسهم في تحقيق هوياتهم.

مصطلحات الدراسة

الهوية (Identity): "حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية والوحدة والتآلف والاستمرارية، ممثلا بإحساس الفرد بارتباط ماضيه، وحاضره، ومستقبله، وأخيرا الإحساس بالتماسك الاجتماعي ممثلا في الارتباط بالمثل الاجتماعية، والشعور بالدعم الاجتماعي الناتج عن هذا الارتباط" (الوحيدي،٢٠١٢، ص٤٠).

الهوية المهنية إجرائيا: يقصد بها مجموعة الاتجاهات والاعتقادات والهوايات التي تتكون لدى الفرد وترتبط بأمور ومواقف متعلقة بالمهنة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، ويعبر عنها في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب وفق استجاباته على مفردات مقياس الهوية المستخدم في الدراسة الحالية.

مهارة اتخاذ القرار المهني (decision making skills): هو الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين، بعد دراسة وتحليل وتفسير النتائج المترتبة على كل بديل، وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها (سيد، ٢٠٠٣). ويعرف السواط (٢٠١٠) مهارة اتخاذ القرار بأنها عملية نفسية سلوكية معرفية تهدف إلى إتباع طريقة علمية في جمع المعلومات والحقائق على أساس من التركيز والتفكير وصولاً إلى إيجاد عدد من البدائل ثم اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين والعمل على تنفيذه وتقويمه.

مهارة اتخاذ القرار المهني: في الدراسة الحالية يعرفها الباحثون على أنها عملية عقلية موضوعية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل المتاحة لمواجهة موقف معين أو مشكلة ما تتعلق بالمجال المهني. ويعبر عنها إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب وفق استجاباته على مفردات مقياس القرار المهني المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من ٤١١ طالب وطالبة من المدارس الحكومية في الصف العاشر بمحافظات مسقط والداخلية وظفار في سلطنة عمان خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الشرفا (٢٠٠٥) إلى معرفة أثر أنماط التنشئة الوالدية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على أبعاد اتخاذ القرار المهني، حيث أظهرت النتائج أن أكثر أنماط التنشئة الأسرية تأثيراً على اتخاذ القرار المهني النمط الديمقراطي، يليه النمط التسلطي، بينما لم يظهر تأثيراً لنمط الإهمال، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على أبعاد اتخاذ القرار المهني وفق الفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي، كما كان هناك فروق في درجات الطلبة على أبعاد اتخاذ القرار المهني لصالح الطلبة الذكور .

وسعت دراسة البلوشي (٢٠٠٧) إلى بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني عند طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان، ولقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالبا وطالبة، ولقياس أثر البرنامج تم بناء مقياس اتخاذ القرار المهني من إعداد الباحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اتخاذ القرار المهني.

وهدفت دراسة كونتوري وهاري (Kountouri & Hurry, 2008) إلى بحث العلاقة بين حالات الهوية ومجالاتها (السياسية، والدينية، والمهنية) وبعض المتغيرات مثل: (العمر، النوع الاجتماعي، التخصص، مهنة الوالدين، نوع المدرسة، الموقع الجغرافي). وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٣٨) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في اليونان وأمريكا الشمالية. وتم استخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية الذي وضعه أذمر وآخرون (١٩٧٩)، ويتكون من (٢٤) عبارة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في الهوية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي والنوع الاجتماعي، حيث اتسم المراهق اليوناني بحالة من تحقيق وتأجيل الهوية بينما المراهق الامريكي اتسم بحالة من انغلاق وتشتت الهوية في مجال الهوية الدينية. وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر تأجيلا والذكور أكثر تشتتا.

وجاءت الدراسة البلوي (٢٠٠٩) بهدف التعرف إلى أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني. تكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالباً من كلية التربية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التنشئة الوالدية، وقائمة هولاند في التفضيل المهني،

ومقياس كرايتس للنضج المهني. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني وعلى ثلاثة أبعاد (الاهتمام والاستقلال وتوافر المعلومات)، ولتحديد أي نمط من أنماط الشخصية أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني ولصالح نمط الشخصية الواقعية.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط التنشئة الوالدية في درجات اتخاذ القرار المهني جميعها (التأكيد، الاهتمام، الاستقلال، توافر المعلومات، التوفيق)، ولتحديد أي نمط من أنماط التنشئة الوالدية (الديموقراطي، التسلطي، الإهمال) أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط التنشئة الوالدية ولصالح نمط الديموقراطي.

وهدفت دراسة البلوشية (٢٠٠٩) إلى قياس أثر برنامج تدريبي في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في منطقة الباطنة جنوب في سلطنة عمان وذلك من خلال اختبار فرض الدراسة الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتخاذ القرار المهني تعزى للبرنامج التدريبي. وتألفت عينة الدراسة من (٦٣) طالبة من طالبات الصف العاشر، تم توزيعهن إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وتتكون من (٣١) طالبة والمجموعة الضابطة وتتكون من (٣٢) طالبة، ولاختيار فرض الدراسة تم بناء برنامج تدريبي مكون من عشر جلسات، يعتمد في استبانة كرايتس الصورة (ب١) والخاصة باتخاذ القرار المهني لقياس أثر البرنامج، حيث تم تطبيق الاستبانة على المجموعتين التجريبية والضابطة لمقارنة أداء المجموعتين في القياس القبلي والبعدي، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وإجراء الاختبارات البعدية واستخدام أساليب الإحصاء التحليلي، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتخاذ القرار المهني تعزى للبرنامج التدريبي. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة تم الخروج بتوصيات تتمثل في عقد دورات تدريبية تهدف إلى توعية الطلبة فيما يتعلق بالاختيار المهني مع استخدام المقاييس المناسبة لاكتشاف ميولهم المهنية، واعتماد برامج التوجيه المهني على أنشطة مشتقة من افتراضات هولاند في نظريته للأنماط المهنية؛ لأنها تساعد الطالب على اكتشاف الذات والاستكشاف المهني، وتعميم البرنامج المطبق في الدراسة الحالية على مدارس السلطنة.

وقام السواط (٢٠١٠) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى بحث العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي. تم استخدام مياس مهارة اتخاذ القرار المهني. تكونت عينة الدراسة من

(٣٨٢) طالبا وطالبة. وأظهرت النتائج إلى وجود فروقذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مهارة اتخاذ القرار المهني.

وجاءت دراسة ميوس وشوت وكيجسبرس وسشوارتز وبرينج (Meeus, Schoot, Keijsers,Schwartz& Branje, 2010) بهدف التعرف على التطور في حالات الهوية لدى المراهقين التي تتراوح أعمارهم بين (١٢-٢٠) سنة خلال خمس مراحل زمنية، والتغيرات التي تصاحب الهوية لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في هولندا. وبلغ عدد الطلبة في كل مرحلة من المراحل الخمسة ما يلي : (١٢٧٥-١٢٩٢-١٢٩٣-١٣١٣-١٣١٣). وطبق عليهم مقياس إدارة التزامات الهوية لكروكني وآخرون. وأظهرت نتائج الدراسة تمتع أفراد العينة بالتزامات قوية في حالة الانغلاق والتحقيق، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حالات الهوية تعزى للعمر، وعدم وجود فروق بين الجنسين تعزي لمتغير النوع الاجتماعي.

وذكرت دراسة باكنلي (Bacankl, 2012) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات صنع القرار وحالات الهوية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٨ طالبا وطالبة من الجامعات التركية. وتم استخدام مقياس آذمر وآخرون بعد تطويره ليناسب البيئة التركية، وتكون من ٦٤ عبارة، بتقدير سداسي، بالإضافة إلى مقياس استراتيجيات صنع القرار. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين أسلوب صنع القرار العقلاني وتحقيق الهوية، وسلبة مع صنع القرار المتردد، كما أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين القرار البديهي الهوية المغلقة، ووجود العلاقة نفسها بين القرار المتردد وتشتت الهوية.

كما أجرى حسين و رفيقي (Hassain &Rafique, 2013) دراسة في باكستان هدفت إلى بحث دور توقعات الوالدين والبروز المهني في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المدراس والكليات. ولتحيقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس البروز المهني، و مقياس توقعات الوالدين، و مقياس اتخاذ القرار المهني. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في اتخاذ القرار المهني.

أما دراسة البلوشية (٢٠١٤) فقد هدفت إلى الكشف عن الحالة السائدة للهوية وأساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الصفوف (٨-١١)، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بينهما. والتعرف على الفروق في حالات الهوية العقائدية (التحقيق، التأجيل، الانغلاق، والتشتت). تكونت العينة من (٧٤٠) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس هوية الأنا الموضوعي (لآذمر وآخرين). وتوصلت إلى عدة نتائج منها: شيوع حالة التأجيل لدى طلبة الصفوف (٨-١١) في مدارس التعليم الأساسي و ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في جميع المجالات الأربعة (الديني، المهني،

السياسي، وأسلوب الحياة). كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حالات الهوية العقائدية بين الجنسين في حالة تحقيق الهوية لصالح الطالبات وفي حالتي الانغلاق وتشتت الهوية لصالح الطلاب.

وهدفت دراسة الزبيدي و الكحالي (٢٠١٤) إلى التعرف على الهوية المهنية لطلبة الصفين التاسع والعاشر بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، وكذلك التعرف إلى الفروق في الهوية المهنية حسب متغير النوع الاجتماعي، ومتغير الصف الدراسي، ومتغير القلق. تم استخدام مقياس للهوية المهنية من إعداد الباحثين، تكون من ٢٠ فقرة. ومقياس القلق لطلبة الصف التاسع والعاشر مكون من ٢١ فقرة. وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٥ طالب وطالبة منهم ١٤٣ من الصف التاسع، ١١٢ من الصف العاشر. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية المقيدة والهوية الغامضة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية المحصلة والمؤجلة والمقيدة لصالح الصف العاشر تعزى لمتغير الصف الدراسي.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، ويقصد بالمنهج الارتباطي ذلك النوع من المناهج الذي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بينها، والتعبير عنها كمياً من خلال معاملات الارتباط (Creswell, 2012).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظات مسقط والداخلية وظفار والبالغ عددهم (١٧,٨٤٥) طالباً وطالبة وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦. والجدول (١) يوضح خصائص مجتمع الدراسة.

الجدول (١) مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي موزعون حسب المحافظات

المحافظات	العدد		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
مسقط	٣٩٥٠	٤٠٩٢	٨٠٤٢	%٤٥
الداخلية	٣٣٦٤	٣١١٨	٦٤٨٢	%٣٦
ظفار	١٥٥٤	١٧٦٧	٣٣٢١	%١٩
المجموع	٨٨٦٨	٨٩٧٧	١٧٨٤٥	%١٠٠

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من٤١٦ طالب وطالبة، حيث يقترح جاي ومايلز وآيرسان (٢٠١٢/٢٠٠٩، ص ٢١٤) أنه في حال تجاوز عدد أفراد أو وحدات

المجتمع (٥٠٠٠) في الدراسات الوصفية؛ فإن عينة حجمها (٤٠٠) تعد كافية. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية متعددة المراحل بواقع (٤١١) طالب وطالبة من ثلاث محافظات تعليمية هم (مسقط، الداخلية، ظفار)، حيث تم اختيار ولاية عشوائياً من كل محافظة، ومن ثم الاختيار العشوائي لمدرستين من كل ولاية بواقع مدرسة للذكور ومدرسة للإناث، ومن كل مدرسة ثم اختيار شعب عشوائياً.

الجدول (٢) عينة الدراسة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي موزعين حسب المحافظات

المحافظات	العدد		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
مسقط	٦٤	٧٩	١٤٣	%٣٥
الداخلية	٦٧	٥٩	١٢٦	%٣١
ظفار	٦١	٨١	١٤٢	%٣٤
المجموع	١٩٢	٢١٩	٤١١	%١٠٠

أدوات الدراسة

مقياس الهوية المهنية

تم استخدام مقياس الهوية المهنية الذي قامت بإعدادها البلوشية (٢٠١٤)، بالاعتماد على مقياس آذمر وآخرون (١٩٨٤). ويتكون المقياس من (١٢) فقرة تصف اتجاهات الطلبة واعتقاداتهم حول مجموعة من المواقف والأمور المتعلقة بالمهنة موزعة على أربع أبعاد تمثل حالات الأربع للهوية (التحقيق والتأجيل الانغلاق والتشتت) وبدائل إجابة ثلاثية (تنطبق دائما، تنطبق أحيانا، لا تنطبق أبدا)، إذ تعطى تنطبق دائما (ثلاث درجات) وتنطبق أحيانا (درجتان) ولا تنطبق أبدا(درجة واحدة). وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بأكثر من طريقة، فتم التحقق من الثبات باستخدام الفا لكرو نباخ فتراوحت بين (٠.٣٤٩- ٠,٦١٥)، وتراوحت معاملات الارتباط لمعامل ثبات عادة الاختبار بين (٠,٣٥٣-٠,٦٢٧)، وتم التحقق من صدق المحتوى بعرض الاستبانة على المحكمين.

مقياس اتخاذ القرار المهني

ولتحديد مستوى اتخاذ القرار المهني تم استخدام استبانة كرايتس (Krits) الصورة ب١ التي استخدمتها البلوشية (٢٠٠٩) في دراستها؛ حيث قامت بإعادة صياغة مصطلحات الفقرات كي تتناسب مع البيئة العمانية. ويتكون المقياس من (٤٧) فقرة يجيب عنها الطالب بـــ (نعم) أو (لا)، إذ يعطى نعم (درجة واحدة) ولا (صفر)، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد، هي:

- التأكد في اتخاذ القرار المهني، وهو مدى تأكد الفرد من اختياره المهني.
- الاهتمام في اتخاذ القرار المهني، وهو مدى اهتمام الفرد في المشاركة في اختياره المهني.

- الاستقلال في اتخاذ القرار المهني، وهو مدى استقلال الفرد في اختياره المهني أو اعتماديته على الآخرين.
- توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني، وهو مدى توفر المعلومات اللازمة أو الخاصة للاختيار المهني.
- التوفيق في اتخاذ القرار المهني، وهو مدى رغبة الفرد في التوفيق بين حاجاته والواقع (السفاسفة ، ١٩٩٣).

وتم التحقق من صدق المحتوى بعرض الاستبانة على (١٣) من المحكمين.
وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ٦٠ طالبة حيث بلغ (٠,٨٠).

المعالجة الإحصائية

تم معالجة البيانات المتحصل عليها عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد أساليب الهوية الأربع لدى طلبة الصف العاشر ولتحديد مستوى اتخاذ القرار المهني لديهم.
- تحليل التباين المتعدد لدراسة الفروق التي تعزى للنوع والمحافظة التعليمية في حالات الهوية المهنية.
- تحليل التباين المتعدد لدراسة الفروق التي تعزى للنوع والمحافظة التعليمية في مستوى اتخاذ القرار المهني.
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين أساليب الهوية المهنية ومهارة اتخاذ القرار المهني.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول "ما الهوية المهنية لدى طلبة الصف العاشر في محافظات (مسقط، الداخلية، ظفار) من الذكور و الإناث ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لكل حالة من حالات الهوية المهنية، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لكل حالة من حالات الهوية المهنية، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية

المتغيرات			حالات الهوية المهنية							
			التحقيق		تأجيل		تشتت		الانغلاق	
		العدد	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
النوع	الذكور	١٩٢	٢.٣٧	٠.٤٦	٢.٢٣	٠.٥٢	١.٥٦	٠.٥٥	١.٥٩	٠.٥١

الاجتماعي	الإناث	٢١٩	٢.٥٠	٠.٤٦	٢.١٥	٠.٥٢	١.٣٨	٠.٤٧	١.٣٨	٠.٣٩
المحافظة التعليمية	مسقط	١٤٣	٢.٤٣	٠.٥٠	٢.١٥	٠.٥٣	١.٥٦	٠.٥٣	١.٤٣	٠.٤٨
	الداخلية	١٢٦	٢.٥٣	٠.٣٩	٢.٣٣	٠.٥٠	١.٣٨	٠.٤٥	١.٣٦	٠.٣٩
	ظفار	١٤٢	٢.٣٩	٠.٤٨	٢.٠٩	٠.٥١	١.٤٤	٠.٥١	١.٤٦	٠.٥١
جميع الطلبة		٤١١	٢.٤٤	٠.٤٦	٢.١٨	٠.٥٢	١.٤٦	٠.٥٠	١.٤٢	٠.٤٧

يتضح من الجدول (٣) أن الهوية المهنية للطلبة هي الهوية المحققة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٤٤)، تليها الهوية المؤجلة بمتوسط حسابي (٢.١٨)، ثم المتشتتة بمتوسط حسابي (١.٤٦)، وأخيرا المغلقة بمتوسط حسابي (١.٤٢)، كما يتضح أن ترتيب الهوية تأثر بمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية حيث جاءت الهوية المحققة، تليها المؤجلة، ثم المغلقة، وأخيرا المشتتة. والشكل (١) يبين عرضا بيانيا للهويات المهنية للطلبة

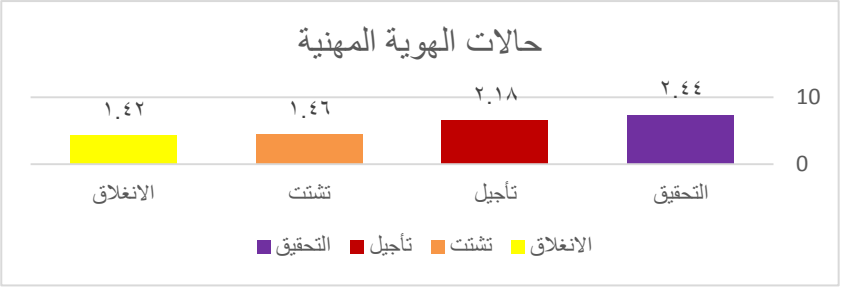

الشكل (١)

أعمدة بيانية لمتوسطات لحالات الهوية المهنية

وبالرجوع إلى نتيجة السؤال الأول والملاحظ خلالها أن الهوية المهنية لدى طلبة الف العاشر كانت (الهوية المحققة ثم المؤجلة) فأننا نجد أنها تتفق مع نتائج دراسة البلوشية (٢٠١٤)، ودراسة كونتوري وهاري (Kountouri & Hurry, 2008)، وهذه النتيجة تدعم افتراض أريكسون في أن تحقيق وتأجيل الهوية يمثلان الحالات المتقدمة للهوية، وأن انغلاق وتشتت الهوية يملان الحالات السالبة.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تدل على نجاح دور الوزارة والمركز الوطني للتوجيه المهني وأخصائيو التوجيه المهني في أداء دورهم نحو الطلبة في تعريفهم على هويتهم وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني المناسب مع ميولهم وقدراتهم وسماتهم.

نتائج السؤال الثاني "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حالات الهوية المهنية تعزى للنوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية (مسقط والداخلية وظفار)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع لإجابة السؤال الأول عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لكل حالة من حالات الهوية المهنية، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية.

يتضح من الجدول (٣) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لحالات الهوية المهنية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Multivariate Analysis of Variance) بحساب قيم ويلكس لامبدا (Wilk's Lambada).

الجدول(٤) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات حساب قيم ويلكس لامبدا لحالات الهوية المهنية

مصدر التباين	قيم ويلكس لامبدا	قيمة "ف" المحسوبة	درجات الحرية الفرضية	درجات الحرية الخطأ	القيمة الاحتمالية
النوع الاجتماعي	٠.٨٦٣	١٥.٨٦٤	٤	٤٠١.٠٠٠	٠.٠٠٠
المحافظة	٠.٩٠٦	٥.٠٦٥	٨	٨٠٢.٠٠٠	٠.٠٠٠
النوع× المحافظة	٠.٩٤٠	٣.١٤٢	٨	٨٠٢.٠٠٠	٠.٠٠٢

ويتضح من الجدول(٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات النوع والمحافظة والتفاعل بينهما، ولتحديد حالة الهوية المهنية الدالة تم استكمال إجراءات التحليل الإحصائي في تحليل التباين المتعدد المتغيرات، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) نتائج تحليل التباين المتعدد لحالات الهوية المهنية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية

مصادر التباين	الميول المهنية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
النوع الاجتماعي	التحقيق	١.٧١٧	١	١.٧١٧	٨.١٥٥	٠.٠٠٥	٠.٠٢٠
	تأجيل	٠.٣٢١	١	٠.٣٢١	١.٢١١	٠.٢٧٢	٠.٠٠٣
	الانغلاق	١٠.٨٦٠	١	١٠.٨٦٠	٥٦.٩٢٣	٠.٠٠	٠.١٢٣
	تشتت	٣.٨١١	١	٣.٨١١	١٦.٣٣٠	٠.٠٠	٠.٠٣٩
المحافظة التعليمية	التحقيق	١.٦٣٦	٢	٠.٨١٨	٣.٨٨٥	٠.٠٢١	٠.٠١٩
	تأجيل	٤.٠٧٥	٢	٢.٠٣٨	٧.٦٨٧	٠.٠٠١	٠.٠٣٧

	الانغلاق	١.٢٤٢	٢	٠.٦٢١	٣.٢٥٥	٠.٠٤٠	٠.٠١٦
	تشتت	٢.٥٥٠	٢	١.٢٧٥	٥.٤٦٢	٠.٠٠٥	٠.٠٢٦
النوع الاجتماعي × المحافظة التعليمية	التحقيق	٠.٥٣٤	٢	٠.٢٦٧	١.٢٦٧	٠.٢٨٣	٠.٠٠٦
	تأجيل	٠.٥٥٣	٢	٠.٢٧٧	١.٠٤٣	٠.٣٥٣	٠.٠٠٥
	الانغلاق	٣.٢١٨	٢	١.٦٠٩	٨.٤٣٣	٠.٠٠٠	٠.٠٤٠
	تشتت	٢.١٤١	٢	١.٠٧٠	٤.٥٨٦	٠.٠١١	٠.٠٢٢
الخطأ	التحقيق	٨٥.٠٥٣	٤١٠	٠.٢١١			
	تأجيل	١٠٧.٠٧٤	٤١٠	٠.٢٦٥			
	الانغلاق	٧٧.٠٧٤	٤١٠	٠.١٩١			
	تشتت	٩٤.٢٩١	٤١٠	٠.٢٣٣			

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة "ف" المحسوبة في متغير النوع الاجتماعي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (<٠.٠٥) في جميع حالات الهوية ماعدا حالة التأجيل، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية في الجدول (٣) يتضح أن متوسط تقديرات الذكور كان أعلى من نظيره لدى الإناث في حالة الانغلاق والتشتت حيث بلغ متوسط الحسابي لهما على التوالي(١.٥٩) و (١.٥٧)، أما في حالة الهوية التحقيق فكانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط (٢.٥٠).

كما يشير الجدول (٥) إلى أن قيمة "ف" المحسوبة في متغير المحافظة التعليمية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (<٠.٠٥) في جميع حالات الهوية المهنية، وللتعرف على مصادر التباين في حالات الهوية المهنية، فقد تم استخدام اختبار (LSD Test) للمقارنات البعدية، وذلك بعد التأكد من فرضية تماثل تباين فئات المتغيرات العاملية، والتي يقوم عليها تحليل التباين المتعدد، وذلك من خلال القيمة غير الدالة لاختبار(Levene's). والجدول (٦) يوضح نتائج اختبار (LSD Test) للفروق في حالات الهوية المهنية لمتغير المحافظة التعليمية.

الجدول(٦) اختبار LSD لدلالة الفروق في حالات الهوية المهنية تبعا لمتغير المحافظة

حالات الهوية المهنية	مصدر التباين في المحافظة التعليمية	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
التحقيق	الداخلية × ظفار	٠.١٤٤١	٠.٠١١	الداخلية
تأجيل	مسقط × الداخلية	-٠.١٧٩٦-	٠.٠٠٥	الداخلية
	الداخلية × ظفار	-٠.٢٤٦٥-	٠.٠٠٠	الداخلية
الانغلاق	الداخلية × ظفار	-٠.١٠٣٠-	٠.٠٥	ظفار
تشتت	مسقط × الداخلية	٠.٠٥٩١٣	٠.٠٠٠	مسقط

ويشير الجدول(٦) إلى أن حالة هوية التحقيق والتأجيل كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الداخلية، وفي حالة انغلاق الهوية كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح ظفار، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح مسقط في حالة الهوية المشتتة.

كما أظهر الجدول(٥) وجود فروق في التفاعل بين النوع والمحافظة في حالة الهوية التحقيق والتأجيل، حيث أظهرت النتائج أن الإناث في محافظة الداخلية أكثر إنجازا من الإناث والذكور في بقية المحافظات حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (٢.٥٠)، بينما كان الذكور في محافظة الداخلية أكثر تأجيلا حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٢.٢٣) مقارنة بالذكور وبالإناث في بقية المحافظات.

ونتيجة السؤال الثاني تتفق مع دراسة الزبيدي و الكحالي (٢٠١٤)، والبلوشية (٢٠١٤) والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث والتفاعل بينهما. وتختلف مع دراسة ميوس وشوت وكيجسبرس وسشوارتز وبرينج (Meeus, Schoot, Keijsers, Schwartz& Branje, 2010)، ودراسة كونتوري وهاري (Kountouri & Hurry, 2008) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الهوية المهنية.

نتائج السؤال الثالث "ما مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان؟"

الجدول (٧)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لكل حالة من حالات الهوية المهنية، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية

		أبعاد اتخاذ القرار المهني											
			التأكد		الاهتمام		الاستقلال		توفر المعلومات		التوفيق	
		العدد	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
النوع الاجتماعي	الذكور	١٩٢	٠.٤٤	٠.٢٢	٠.٥٨	٠.٢١	٠.٤٥	٠.١٨	٠.٥٥	٠.٢٦	٠.٤٩	٠.٢٢
	الإناث	٢١٩	٠.٤٦	٠.٢٠	٠.٦٣	٠.١٧	٠.٤٧	٠.١٦	٠.٥٧	٠.٢٣	٠.٥١	٠.٢٣
المحافظة التعليمية	مسقط	١٤٣	٠.٤٩	٠.٢٠	٠.٦٤	٠.١٧	٠.٥٠	٠.١٨	٠.٥٧	٠.٢٣	٠.٥١	٠.٢٥
	الداخلية	١٢٦	٠.٤٤	٠.٢٢	٠.٦١	٠.١٩	٠.٤٧	٠.١٣	٠.٥٣	٠.٢٣	٠.٤٨	٠.٢١
	ظفار	١٤٢	٠.٤١	٠.٢٢	٠.٥٨	٠.٢٢	٠.٤٣	٠.١٧	٠.٥٨	٠.٢٨	٠.٥٠	٠.٢٢
المجموع		٤١١	٠.٤٥	٠.٢٢	٠.٦١	٠.١٩	٠.٤٦	٠.١٧	٠.٥٦	٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٢٣

يتضح من الجدول (٧) أن أبعاد اتخاذ القرار المهني كانت الاهتمام حيث بلغ المتوسط الحسابي (٠.٦١)، تليها توفر المعلومات بمتوسط حسابي (٠.٥٦)، ثم التوفيق بمتوسط حسابي (٠.٥٠)، ثم الاستقلال بمتوسط حسابي (٠٤٦)، وأخيرا التأكد (٠.٤٥)، كما يتضح أن ترتيب أبعاد اتخاذ القرار المهني لم يتأثر بمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية. والشكل (٢) يبين عرضا بيانيا للهويات المهنية للطلبة.

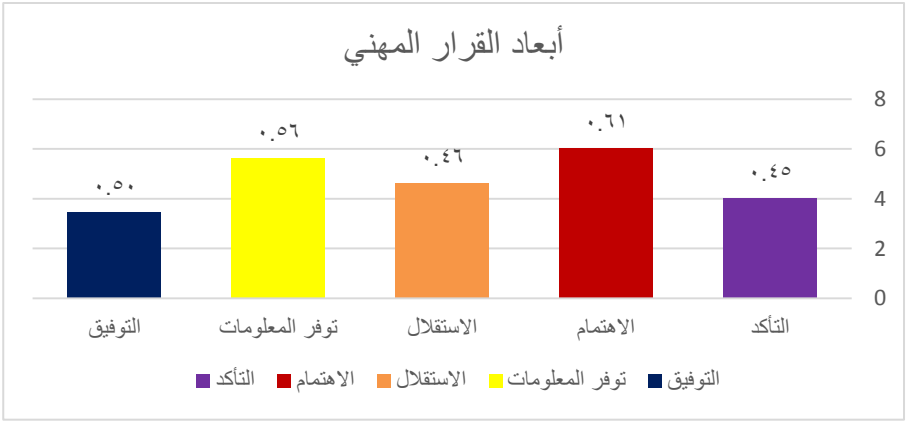

الشكل (٢)

أعمدة بيانية لمتوسطات أبعاد اتخاذ القرار المهني

ونتيجة السؤال الثالث تشير إلى أن بعد الاهتمام جاء في المرتبة الأولى لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان.

نتائج السؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي تعزى للنوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية (مسقط والداخلية وظفار)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع لإجابة السؤال الأول عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لكل حالة من حالات الهوية المهنية، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية.

يتضح من الجدول (٧) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد مهارة اتخاذ القرار المهني وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Multivariate Analysis of Variance) بحساب قيم ويلكس لامبدا (Wilk's Lambada).

الجدول(٨)نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات حساب قيم ويلكس لامبدا لمهارة اتخاذ القرار المهني

مصدر التباين	قيم ويلكس لامبدا	قيمة "ف" المحسوبة	درجات الحرية الفرضية	درجات الحرية الخطأ	القيمة الاحتمالية
النوع الاجتماعي	٠.٩٧٦	٢.٠٩١	٥	٣٩٨.٠٠٠	٠.٠٦٦
المحافظة	٠.٩٢٩	٣.٠٠١	١٠	٧٩٦.٠٠٠	٠.٠٠١
النوع× المحافظة	٠.٩٠٢	٤.٢٢٢	١٠	٧٩٦.٠٠٠	٠.٠٠٠

ويتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات المحافظة التعليمية والتفاعل بين النوع والمحافظة، ولتحديد حالة الهوية المهنية الدالة تم استكمال إجراءات التحليل الإحصائي في تحليل التباين المتعدد المتغيرات، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩) نتائج تحليل التباين المتعدد لأبعاد اتخاذ القرار المهني وفقا لمتغير النوع الاجتماعي والمحافظة التعليمية

مصادر التباين	القرار المهني	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
النوع الاجتماعي	التأكد	٠.٠٩٠	١	٠.٠٩٠	٢.٠٢٣	٠.١٥٦	٠.٠٠٥
	الاهتمام	٠.٣٣٤	١	٠.٣٣٤	٩.٤٥٩	٠.٠٠٢	٠.٠٢٣
	الاستقلال	٠.٠٧٢	١	٠.٠٧٢	٢.٧٦٣	٠.٠٩٧	٠.٠٠٧
	توفر المعلومات	٠.٠٥٠	١	٠.٠٥٠	٠.٨٠١	٠.٣٧١	٠.٠٠٢
	التوفيق	٠.٣٨	١	٠.٣٨	٠.٧٤٧	٠.٣٨٨	٠.٠٠٢
المحافظة التعليمية	التأكد	٠.٤٢٩	٢	٠.٢١٤	٤.٨٣٢	٠.٠٠٨	٠.٠٢٣
	الاهتمام	٠.٣٥٧	٢	٠.١٧٩	٥.٠٦٢	٠.٠٠٧	٠.٠٢٥
	الاستقلال	٠.٣٢٦	٢	٠.١٦٣	٦.٢٢١	٠.٠٠٢	٠.٠٣٠
	توفر المعلومات	٠.١٤١	٢	٠.٠٧١	١.١٣٥	٠.٣٢٣	٠.٠٠٦
	التوفيق	٠.٠٧٠	٢	٠.٠٣٥	٠.٦٨٩	٠.٥٠٣	٠.٠٠٣
النوع الاجتماعي × المحافظة التعليمية	التأكد	٠.٧٧٧	١	٠.٣٨٨	٨.٧٦٠	٠.٠٠	٠.٠٤٢
	الاهتمام	٠.٥٩٦	١	٠.٢٩٨	٨.٤٤٦	٠.٠٠	٠.٠٤٠
	الاستقلال	٠.٢١٤	١	٠.١٠٧	٤.٠٨٦	٠.٠١٨	٠.٠٢٠
	توفر المعلومات	٠.٢٠٦	١	٠.١٠٣	١.٦٥٩	٠.١٩٢	٠.٠٠٨
	التوفيق	٠.٣٨١	١	٠.١٩٠	٣.٧٣٢	٠.٠٢٥	٠.٠١٨
الخطأ	التأكد	١٧.٨٢٧	٤٠٢	٠.٠٤٤			
	الاهتمام	١٤.١٩٦	٤٠٢	٠.٠٣٥			

الاستقلال	١٠.٥٢٦	٤٠٢	٠.٠٢٦
توفر المعلومات	٢٥.٠١٣	٤٠٢	٠.٠٦٢
التوفيق	٢٠.٥١٢	٤٠٢	٠.٠٥١

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة "ف" المحسوبة في متغير النوع الاجتماعي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (<٠.٠٥) في بعد الاهتمام فقط ولم تكن دالة لبقية الابعاد، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية في الجدول (٧) يتضح أن متوسط تقديرات الإناث كان أعلى من نظيره لدى الذكور حيث بلغ متوسط الحسابي لهن (٠.٦٣).

كما يشير الجدول(٩) إلى أن قيمة "ف" المحسوبة في متغير المحافظة التعليمية كان دالة إحصائياً عند مستوى (<٠.٠٥) في بعد التأكد والاهتمام والاستقلال، وللتعرف على مصادر التباين في أبعاد مهارة اتخاذ القرار، فقد تم استخدام اختبار (LSD Test) للمقارنات البعدية، وذلك بعد التأكد من فرضية تماثل تباين فئات المتغيرات العاملية، والتي يقوم عليها تحليل التباين المتعدد، وذلك من خلال القيمة غير الدالة لاختبار(Levene's). والجدول (١٠) يوضح نتائج اختبار (LSD Test) للفروق بين بعد التأكد والاهتمام والاستقلال.

الجدول(١٠) اختبارLSD لدلالة الفروق في حالات الهوية المهنية تبعا لمتغير المحافظة

أبعاد مهارة اتخاذ القرار	مصدر التباين في المحافظة التعليمية	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
التأكد	مسقط × ظفار	٠.٠٧٩١*	٠.٠٠٢	مسقط
الاهتمام	مسقط × ظفار	-٠.٠٦٧٥	٠.٠٠٣	مسقط
الاستقلال	مسقط × ظفار	٠.٠٧٤٥*	٠.٠٠٧	مسقط
	الداخلية × ظفار	-٠.٠٣٩٧-	٠.٠٤٧	الداخلية

ويشير الجدول (١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في بعد التأكد والاهتمام لصالح محافظة مسقط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد والاستقلال لصالح مسقط والداخلية.

كما أظهر الجدول (٨) وجود فروق في التفاعل بين النوع والمحافظة في بعد التأكد والاهتمام والاستقلال والتوفيق، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية أظهرت النتائج أن الإناث في محافظة مسقط أكثر تأكيدا واهتماما واستقلالا وتوفيقا من الإناث والذكور في بقية المحافظات.

أظهرت نتيجة السؤال الرابع إلى وجود فروق في النوع الاجتماعي في بعد الاهتمام لصالح الإناث وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الشرفا (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى وجود فروق في النوع الاجتماعي أبعاد اتخاذ القرار المهني لصالح الذكور.

نتائج السؤال الخامس "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالات الهوية المهنية وأبعاد اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون(Pearson) بين حالات الهوية المهنية وأبعاد مهارة اتخاذ القرار المهني. والجدول (١١) يبين خلاصة نتائج معاملات الارتباط

الجدول(١١) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس هولاند وأبعاد اتخاذ القرار

حالات الهوية المهنية	أبعاد اتخاذ القرار				
	التأكد	الاهتمام	الاستقلال	توفر المعلومات	التوفيق
التحقيق	٠.٠٥٢	٠.٠١٧	٠.٠٨٩	٠.٠٤٤	٠.٠٣٢
تأجيل	-٠.٠٣٥	٠.٠٥١	-٠.٠٧١	-١.٢٩**	-٠.٠٧٧
الانغلاق	-٠.٠٦٥	-٠.٠٦٢	-٠.٠٢٩	٠.٠١٩	-٠.٠٢٧
تشتت	-٠.٠٨٧	-٠.٠٣٧	-٠.٠٠٦	-٠.٠٠٣	٠.٠٣٥

*دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ **دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

ويبين الجدول (٦) مصفوفة الارتباطات بين حالات الهوية المهنية وأبعاد مهارة اتخاذ القرار المهني، ويتضح من النتائج عدم وجود ارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، باستثناء وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الهوية المؤجلة وبعد توفر المعلومات. وتعتبر هذه النتيجة منطقية حيث أنه كلما توافرت معلومات مهنية كلمات انخفضت الهوية المؤجلة وأصبح الفرد أكثر قربا للهوية المحققة.

التوصيات

١. استخدام مقاييس الدراسة الحالية في مدارس سلطنة عمان لمساعدة أخصائي التوجيه المهني على التعرف إلى الهوية المهني للطلبة.
٢. توزيع نتائج الدراسة الحالية حول مستويات اتخاذ القرار المهني لدي الطلبة، ومحاولة رفع مستوى القرار المهني لديهم.
٣. إعداد ورش تدريبية للطلبة و أخصائي التوجيه المهني عن الهوية المهنية وأنواعها وعلاقتها باتخاذ القرار المهني.
٤. تخطيط وبناء مناهج دراسية عصرية تتضمن تدريبات وبرامج إرشادية تساعد على تخفيف أزمة الهوية المهنية.
٥. توفير مصادر ومراجع ودراسات عن الهوية المهنية في المدارس الحكومية والخاصة.

٦. إقامة ملتقيات تربوية لمناقشة دور أخصائي التوجيه المهني في تعريف الطلبة بحالات الهوية وأساليب تنميتها.

المقترحات

١. إجراء المزيد من الدراسة في البيئة العمانية في مجال الهوية المهنية وبعض المتغيرات النفسية مثل الوضع الاقتصادي والاجتماعي وأساليب التنشئة الوالدية.
٢. دراسة العلاقة بين القرار المهني والتنشئة الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان.
٣. وضع برنامج مقترح لتنمية الهوية المهنية لدى طلبة الصف الثامن والتاسع بسلطنة عمان
٤. الاستفادة من الدراسة الحالية في دراسات لاحقة، كدراسة استكشافية أولية لعمل دراسات طولية لتطوير الهوية ومتابعة المتغيرات داخل الفرد المؤثرة على الهوية بمرور الزمن.

المراجع:

أولا: المراجع العربية

بكر، محمد (٢٠٠٤). أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع: دراسة تحليلية للبطالة وأثرها بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، ٣٢(٢)، ٢٦٣-٢٨٨.

بلغيث، سلطان (٢٠١١). تمظهرات أزمة الهوية لدى الشباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري)، ٣٤٨-٣٦٣.

البلوشي، راشد (٢٠٠٧). بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أ نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

البلوشية، باسمة (٢٠١٤). حالات الهوية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الصفوف (٨-١١) بمحافظة مسقط (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

البلوشية، رحمة (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

البلوشية، عائشة (٢٠٠٨). علاقة تقدير الذات وأزمة الهوية بمستوى الشعبية لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

البلوي، نايف (٢٠٠٩). أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤته، الأردن.

البيلي، عبدالله والعمادي، عبدالقادر والصمادي، أحمد (٢٠٠١). علم النفس التربوي وتطبيقاته. حولي: مكتبة الفلاح للنشر.

جاي،ل.، ومايلز،ج.، وآيراسيان،ب. (٢٠١٢). البحث التربوي: كفايات للتحليل والتطبيقات (ترجمة صلاح الدين علام). عمان: دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٩).

الحربي، سماح (٢٠٠٢). العلاقة بين بعض العوامل الديموغرافية والهوية المهنية لدى المراهقين في منطقة المدينة المنورة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.

حمود، محمد (٢٠١١). الارشاد المهني: نشأته واهميته ونظرياته وتجارب عالمية. العين: دار الكتاب الجامعي.

الخزامي، عبدالكريم (١٩٩٨). فن اتخاذ القرار مدخل تطبيقي. القاهرة، مكتبة ابن سينا.

خير الزراد، فيصل (٢٠٠٤). مشكلات المراهقة والشباب في الوطن العربي. بيروت: دار النفائس للنشر والتوزيع.

الزبيدي، عبد القوي و الكحالي، سالم (٢٠١٤). الفروق بين النوع والصف الدراسي والقلق في حالات الهوية المهنية لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)، ٥(١٣)، ٣١-٤٤.

السفاسفة ، محمد (١٩٩٣). استقصاء مدى فعالية نموذجين في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في محافظة الكرك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

السواط، وصل الله (٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الأول الثانوي بمحافظة الطائف: دراسة وصفية تنبؤيه. دراسات تربوية ونفسية، ٦٦، ٣٤٧-٣٠١.

سيد، صابر (٢٠٠٣) فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

الشرفا، نجود (٢٠٠٥). أنماط التنشئة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

شريم، رغدة (٢٠٠٧). سيكولوجية المراهق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

صفوري، مصطفى (٢٠١٤). الكفاءة الذاتية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجليل الأعلى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

عبدالمعطي، حسن (١٩٩٠). دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق، ١٨(٧٣).

العزيزي، سيف (٢٠١١). فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

القذافي، خلف (٢٠١٣). فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

لطفي، طلعت (١٩٩٣). العوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم والمهنة. مجلة حوليات كلية الآداب، ٦٨-١٢٥، ٢.

محمود، ميسر (١٩٩٩). الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية.

مصبح، مصطفى (٢٠١١).القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة (رسالة ماجستير) جامعة الأزهر، غزة.

الوحيدي، لبنى (٢٠١٢). الحكم الخلقي وعلاقته بأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Bacankl, F.(2012). An examination of the relationship amongst decision- making stategiest and ego identy statues. Education and Science,37(163), 17-28.

Bergh, S., & Erling, A. (2005). Adolescent identity formation: A Swedish study of identity status using the EOM-EIS-II. Adolescence, 40(158), 377-396.

Creswell, J. W. (2012). Educational research: Planning, conducting and evaluating quantitative and qualitative research (4th ed). Upper Saddle River, N.J: Merrill.

Erikson, E. H. (1968). Identity: Youth and crisis. New York, NY: Norton.

Hodgkinson, G.(2003). The interface of cognitive, and industrial,work and organizational psychology. Journal of Organizational Psychology, Vol.76(1)

Holland, J. L. (1996). Exploring careers with a typology; What we have learned and some directions. American psychologist, 51, 379.

Kountouri, O., & Hurry,J. (2008). Political, religious and occupational identities in context: Placing identity status paradigm in context. Journal of Adolescence, 31, 241-258.

Marcia, J. E. (1980). Identity in adolescence. In J. Adelson (Ed.), Handbook of adolescent psychology (pp. 158-187). New York, NY: John Wiley.

Meeus, Schoot, Keijsers, Schwartz& Branje, S. (2010). On the Progression and Stability of Adolescent Identity Formation: A Five- Wave Longitudinal Study in Early- to-Middele and Middle-to-Late Adolescence. Child Development, 81(5), 1565-1581.

Seaton, C., & Beaumont, S. (2014). Exploring the links between identity styles and forgiveness in university students. Journal of Behavioural Science, 46(3), 366-374.